

بحار الأنوار

[296] لست أصيبها (1) معك، ولا أراها فيمن اتبعك، قال سلمان رضي الله عنه: فأخبرنا، فأنشأت أحدثهم ورسول الله (صلى الله عليه وآله) يسمع والقوم سامعون واعون، قلت: يا رسول الله لقد شهدت قسا وقد خرج من ناد من أندية إياد، إلى صحصح ذي قتاد وسمرو عتاد، وهو مشتمل بنجاد، فوقف في إضحيان ليل كالشمس، رافعا إلى السماء وجهه وإصبعه فدنوت منه فسمعتة يقول: اللهم رب هذه السبعة الاربعة (2)، والارضين الممرعة، و بمحمد والثلاثة (3) المحامدة معه، والعليين الاربعة، وسبطيه المنية الاربعة (4)، والسري الالمة، وسمي الكليم الضرعة (5)، أولئك النقباء الشفعة، والطرق المهيعة (6) دراسة الانجيل، وحفظة التنزيل، على عدد النقباء من بني إسرائيل، محاة الاضاليل، نفاة الباطيل، الصادقوا القيل، عليهم تقوم الساعة، وبهم تنال الشفاعة، ولهم من الله فرض الطاعة، ثم قال: اللهم ليتني مدرّكهم ولو بعد لاي من عمري ومحياتي، ثم أنشأ يقول (7): فإن غالني الدهر الحزون بغوله (8) * فقد غال من قبلي ومن بعد يوشك

(1) في نسخة من المصدر: لست أحسها معك. (2) كل سماء يقال له: رقيق، والجمع أرقعة، وقيل: الرقيق اسم لسماء الدنيا فاعطى كل سماء اسمها. (3) وهم الائمة: 1 محمد الباقر، 2 محمد الجواد التقى، 3 محمد بن الحسن المهدي عليهم السلام. والعليين الاربعة: الائمة: 1 على بن أبي طالب أمير المؤمنين، 2 على بن الحسين زين العابدين السجاد، 3 على بن موسى الرضا، 4 على بن محمد النقي عليهم السلام. (4) في نسخة: وسبطيه النبعة والارفعة الفرعة. وفي اخرى: وسبطيه النبعة والارفعة الفرعة وفي المصدر: وسبطيه النبعة الاربعة. وفي مقتضب الاثر: وسبطيه النبعة الاربعة الفرعة. وفي نسخة المصنف على ما تقدم هكذا وسبطيه النبعة، والارفعة الفرعة. (5) الضرعة: أي المتخضع المتذل، وفي نسخة الفرعة، أقول: فرع القوم: شريفهم، واسقط هنا من نسخة المصنف واحد منهم وهو على ما في المصدر: والحسن ذي الرفعة. والمراد به الامام الحسن بن علي العسكري (عليه السلام). (6) المهيعة: الطريق الواسع البين. (7) زاد في المصدر: ومقتضب الاثر هنا: بيتا: متى انا قبل الموت للحق مدرّك * وان كان لي من بعدها تيك مهلك. (8) الغول بالضم: الداهية والشر. الهلكة. وفي مقتضب الاثر: الدهر الخؤون.